

Distr.
GENERAL

S/1994/763
27 June 1994

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين
العام من المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أحيل الى معاليكم رسالة من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل آل سعود، وزير خارجية المملكة العربية السعودية. والتمس من معاليكم تعميمها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جعفر اللقاني
السفير

المرفق

رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة من وزير خارجية
المملكة العربية السعودية الى الأمين العام

باسم حكومة بلادي - المملكة العربية السعودية - أود أن أنهي الى معاليكم ردا على ما جاء في الرسالة التي وجهها إليكم معالي وزير خارجية الجمهورية اليمنية المؤرخة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٤ والتي أعرب فيها عن إحساس حكومته بالأسف الشديد لما ورد في الخطاب الذي افتتحت به أعمال الدورة ٥١ للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٤ ما يلي:

أود أن أبدي لمعاليكم أن ما جاء في الكلمة الافتتاحية المشار إليها أعلاه والبيان الصحفي الصادر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هو تعبير صادق عن ما تشعر به المملكة العربية السعودية وشقيقاتها من الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ألم بالغ وأسف شديد للقتال الضاري والصراع الدامي والخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات وتدمير لإمكانات ومقدرات اليمن الأمر الذي لا بد أن يفطر له قلب كل مخلص لفقدان هذه الأرواح والممتلكات والمقدرات خاصة وأن القتال بين الأخوة الأشقاء.

وإن التعبير عن حرص دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على استتباب الأمن والاستقرار في اليمن لأمر يتفق تماما مع ما عبر عنه قرار مجلس الأمن الدولي ٩٢٤ (١٩٩٤) بوقف جميع العمليات العسكرية فورا واللجوء الى الحوار السلمي حقنا للدماء وحفاظا على الأرواح والممتلكات، فإذا كانت الأسرة الدولية قد عبرت من خلال هذا القرار عن تأكيدها على ضرورة صون السلم والاستقرار في اليمن وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة فإن اهتمام دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بذلك اهتمام مضاعف ليس فقط تمشيا مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة بل هو في المقام الأول يتمشى مع ما يربط المملكة العربية السعودية وبقية دول المجلس وشعب اليمن الشقيق من روابط تمتد جذورها في أعماق التاريخ والتي تركز على العقيدة الواحدة واللغة ووشائج القربى والمصالح المشتركة.

وإذا كانت الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد أبدت قلقها من استمرار القتال بين الأشقاء خشية أن يؤدي هذا الاقتتال الى تفجر الأوضاع وتعريض السلم والأمن الإقليمي للخطر، فإن هذا القلق لم يأت من فراغ وإنما من واقع الأمور التي تجري على الساحة اليمنية.

لذا فإن حكومة المملكة العربية السعودية إذ تؤكد مجددا سياستها الثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة واحترام حسن الجوار، وإذ تعيد تأكيد ما ورد عن الوحدة اليمنية في البيان الصحفي الصادر عن المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الواحدة والخمسين فإنها والحالة هذه لا تستطيع أن تفهم دواعي احتجاج الحكومة اليمنية على ما تضمنته الكلمة الافتتاحية

والبيان الصحفي الصادر عن الدورة المذكورة، ولا ترى بالتالي سلوك طريق تأجيج المشاعر لاستمرار القتال بين الأشقاء.

كما أن حكومة بلادي تبدي استغرابها الشديد على ما ورد في الفقرة الأخيرة من خطاب معالي وزير خارجية الجمهورية اليمنية والتي أدعى فيها: "بأن هذه المواقف والتصريحات الاستفزازية وغير المبررة التي تشكل مساسا بوحدة الجمهورية اليمنية، والتمرد على النظام والقانون، قد لا تساعد بالتأكيد على تنفيذ قرار مجلس الأمن المشار إليه آنفا". ونتساءل في نفس الوقت .. أين تكمن الاستفزازات المذكورة؟ إذ أن ما سبق وأن صرحت به يتفق تماما مع ما عبر عنه مجلس الأمن في قراره ٩٢٤ (١٩٩٤) الذي يدعو الى وقف جميع العمليات العسكرية فورا واللجوء الى الحوار السلمي حقنا للدماء وحفاظا على الأرواح والممتلكات، وهي تعكس موقف حكومة المملكة العربية السعودية الذي يتماشى مع الشرعية الدولية والتي عبر عنها قرار مجلس الأمن ٩٢٤ (١٩٩٤).

لذلك فإن حكومة بلادي ترفض هذا الاحتجاج، وتأمل بإخلاص أن تستجيب القيادة اليمنية في صنعاء لمقتضيات قرار مجلس الأمن ٩٢٤ (١٩٩٤) وعدم اللجوء الى القوة العسكرية لحل الخلافات بين الأشقاء، وأن يكون هناك التزام صادق بما نادى به الأسرة العربية وقررتة الشرعية الدولية.

(توقيع) سعود الفيصل

وزير خارجية المملكة العربية السعودية
